

السلام العلماء الكونهم طلبوه لغير الله وتصرفوا به في غير مرضات الله لا لكونهم علماء كما منح الصنف الآخر من العلماء بالحنية وغير ذلك كما ان قد ذممت الصوفية في كتابي هذا ولم ارد به الصادقين وانما اعني الصنف الذي تزيرونهم عند الناس وباطنه مع عبد الله بخلاف ذلك قال تعالى ومن الناس من يجحد قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه فلا اكل ميراثه الفقه وقد سمعت النبي عليه السلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولكن لما كان هذا الصنف من الفقهاء غلبت عليهم نفوسهم وشهواتهم واستولى عليهم الشيطان وعلي يديهم جري الضرر على اهل الله وليستماوتهم هلكوا كما سباني في اخذ الكتاب هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الفقهاء العاقلون المصفون الرايخون في العلم فهم السادة الائمة الذين هداهم الله فهم مصابيح الهدى واعلام

النبي وارثوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلم والحال والحال والوصف الذين صح لهم نسب التقوي فاذا سمعتي اذم الفقهاء في هذا الكتاب فانما اعني هذا الصنف المدبر الذي اتبع شهوته وغرض نفسه الامارة بالسوء وكذلك ذمى للمصوفية انما اذم الصنف الذي ذكرت فان الكحولية والاباحية وغيرهم من هذا الطريق ظلموا وبنواهم انصفوا فتم قونا الشيطان وخلفاء الكسرة نور الله بصايرنا وبصايرهم واصح سدايرنا وسدايرهم واقفهم على عيوبهم لعلمهم برجعون واشهد لقد وصل اليها هذا السيد عبد الله الموزوري الذي راي له تلك البركة لبزوره في داره ففرغ عليه الباب وانما معه وعبد الله صاحبي بدر الحبشي فقال من بالباب فقال عبد الله الموزوري جاليراك فسكت ساعة ثم خرج اليه ابنته وقال له مشغول هو ثم قال ما هو هنا ولم يبركانته هذا انتهى بعضه في